

لماذا لا تثمر بعض أشجار الفاكهة؟

Some of the trees not bear fruit

م/ عمرو جابر نعمان العواضي

+967 770275567

2018م

تمهيد:

كثيرا ما نلاحظ أشخاص يشتكون من عدم إثمار بعض أشجار الفاكهة. فقد يقوم شخص بزراعة شجرة فاكهة في حديقة منزله أو مجموعة أشجار في بستانه ويعتني بها منذ صغرها حتى تكبر، و لكنه أحيانا يتفاجأ بأنها لا تثمر رغم أنه يقدم لها الرعاية الكافية من ري وتسميد وتقليم ومكافحة آفات، ومن هنا تتولد تساؤلات كثيرة عن السبب الخفي لهذه المشكلة وفيما يلي عرض مبسط لأسباب عدم إثمار بعض أشجار الفاكهة وكيفية التغلب عليها؟

ما هي أسباب عدم إثمار بعض أشجار

الفاكهة؟

بعض أشجار الفاكهة تحتاج لكي تثمر ملقح كما هو الحال في معظم أصناف الحمضيات والعنب و

المشمش والدراق والفاكهة والزيتون والجوز وغيرها.

كما يعرف صنف فاكهة ما بأنه غير مثمر ذاتيا عندما لا يستطيع إنتاج ثمار باستخدام حبوب لقاحه، ولكنه بحاجة إلى ملقح كما في بعض أصناف التفاح واللوز والكرز الحلو وغيرها. وقد يوصف صنف فاكهة ما بأنه عقيم أي ينتج حبوب لقاح ميتة.

عدم التوافق الخلطي: يعتبر عدم الإثمار الخلطي أكثر تعقيدا من حالة أصناف الفاكهة غير المثمرة ذاتيا. وتوضيح أهميته إليك المثال التالي: في حالة الكرز يجب توفر ثلاثة أصناف منه في نفس البستان عند انشائه حتى يمكن الحصول على ثمار لأن حبوب لقاح أحد الأصناف تعتبر ملقحا للصنفين الآخرين اللذان لا يلحقان بعضهما البعض لذلك يراعى معرفة الأصناف قبل زراعتها.

ومن ناحية أخرى هناك مجموعة من أشجار الفاكهة لها احتياجات خاصة من التلقيح حتى يتم إنتاج محصول تجاري منها مثل بعض أصناف الكمثرى والبرقوق الأوربي والبرقوق الياباني Bartlett. تزداد نسبة حمل الأشجار عند توفر التلقيح الخلطي.

ما هي صفات الملقح الجيد؟

أزهاره ورحيقه جذابين للنحل ، حبوب لقاحه متوافقة مع الصنف المطلوب تلقيحه في البستان ، يتزامن إزهاره مع موعد تزهر الصنف المراد تلقيحه ،

إنتاج أعداد كبيرة من حبوب اللقاح.

ص= الصنف السائد

كيف يتم توزيع الملقحات؟

زراعة ملقح واحد عند إنشاء البستان لكل ثمانية أشجار من الصنف السائد المراد تلقيحه كما في الشكل التالي:

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

زراعة صفيين أو أكثر من الملقح بالتبادل مع صفيين أو أكثر من الصنف السائد في البستان كما في الشكل التالي:

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص ص ص ص ص ص ص

ص = الملقح

ماذا يراعى في توزيع خلايا النحل؟

- مساحة البستان " خليتين نحل/عشرة دونه".
- توزيع الخلايا عندما تكون نسبة الأزهار المتفتحة في أشجار البستان قد تجاوزت 20%.
- إزالة الأزهار المنافسة لأزهار الملقح قبل توزيع الخلايا بالبستان كأن تزال الأعشاب.

التلقيح:

إنتقال حبوب اللقاح من عضو التذكير بالزهرة (ميسم).

التلقيح الذاتي:

إنتقال حبوب اللقاح من عضو التذكير بالزهرة (متك) ميسم لنفس الصنف.

التلقيح الخلطي:

إنتقال حبوب اللقاح من عضو التذكير من زهرة صنف (متك) ميسم).

المصادر:

- مصطفى محمد قرفطلة ، لماذا لا تثمر بعض أشجار الفاكهة ، قسم الإنتاج النباتي ، كلية الزراعة ، الجامعة الأردنية - نشرة رقم (21) المملكة الأردنية الهاشمية - بالتعاون مع USAID .

- أحمد متولي محمد متولي ، حسن محمد فاضل الوكيل ، خدمات الحاصلات البستانية (الفاكهة) للصف الثاني - المدارس الثانوية الزراعية - طبعة 2009/2010م - جمهورية مصر العربية.

- الإنترنت.